

شرح صحيح مسلم 915 ' باب إعطاء المؤلف قلوبهم علي الإسلام

' ح 1601 2601 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 11 52

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الزكاة من صحيحه - [00:00:00](#)

تحت باب اعطاء المؤلف قلوبهم حدثنا سريج ابن يونس حدثنا اسماعيل ابن جعفر عن عمرو ابن يحيى ابن عمارة عن عباد ابن تميم عن عبدالله بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:26](#)

لما فتح حنيننا قسم الغنائم فاط المؤلف قلوبهم فبلغه ان الانصار يحبون ان يصيبوا ما اصاب الناس. يعني من الغنيمة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطبهم فحمد الله واثنى عليه ثم قال - [00:00:45](#)

يا معشر الانصار الم ازدكم ضلالا فهداكم الله بي وعالة فاغناكم الله بي. ومتفرقين فجمعكم الله به ويقولون الله ورسوله امن فقال الا تجيبوني فقالوا الله ورسوله امن يعني المنة لله ورسوله. يعني الفضل لله ورسوله - [00:01:11](#)

فقال اما انكم لو شئتم ان تقولوا كذا وكذا وكان من الامر كذا وكذا لاشياء عددها يعني لكم ان تقولوا كنت فقيرا فجتتنا فاعطيناك كنت طريضا فاويناك كنت كنت ونحن وقفنا بجانبك - [00:01:37](#)

قال وكان من الامر كذا وكذا لاشياء عددها زعم عمرو الا يحفظها فقال الا ترضون ان يذهب الناس بالشاء والابل وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى رحالكم الانصار شعار - [00:01:59](#)

والناس دثار شعار الثوب الملاصق للبدن الفانلة مسلا مش زمانا والذثار يا ايها المدثر الثوب الخارجي والغطاء الخارجي. يعني انتم اقرب الى جسمي من سائر الناس اقرب الي من سائر الناس - [00:02:22](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لام عطية لما غسلت ابنته اعطاها حقوه الحق الذي يربط به هنا وقال اشعرناها اياه. يعني اجعلنه شعارا لها. يعني يلي البدن قال الانصار شعار والناس دثار - [00:02:43](#)

يعني اذا سئلت سؤالا يا عبدالرحمن فسر هذه اللفظة من الحديث ما معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام الانصار شعار والناس دثار يعني الانصار المقربون مني. نعم والناس اذا قلنا ان شخصا ما يتدثر بثوب الخديعة - [00:03:04](#)

اه اقول لك ولولا الهجرة لكنت امراً من الانصار ولو سلك الناس واديا وشعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم انكم ستلقون بعدي اثرا فاصبروا حتى تلقوني على الحوض وبالفعل كانت هذه الاثرى - [00:03:30](#)

فلم يكن منهم امراء كثيرون كما كان من من الاجناد الامراء الاجناد الذين حتى عينهم عمر ما اذكر ان فيهم انصاري امراء الاجناد كان معاوية على الشام المغيرة بنشربها على البصرة - [00:03:52](#)

عمرو بن العاص على مصر يلا ابن امية على اليم يعني ما كنش فيهم امراء الاجناد ما كان فيهم تقريب الانصاري والله اعلم. قال لكن عمر كان رشيد يعني اقصد عموما - [00:04:09](#)

نعم قال حدثنا زهير بن حرب وعثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم قال اسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا جرير ان نصره عن ابي وائل عن عبدالله قال وهو ابن مسعود - [00:04:31](#)

لما كان يوم حنين اسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناسا في القسمة تعاطى الاقرع بن حابس مائة من الابل واعطى عينة مثل

ذلك. عينة ابن حسن الفزاري وطأ أناسا من اشراف العرب - [00:04:45](#)

واصلهم يومئذ في القسمة. فقال رجل والله ان هذه لقسمة ما عدل فيها ده قصة واحد خارجي اخر يعني وما اريد فيها وجه الله قال
فقلت والله لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاتيت فاخبرت بما قال - [00:04:59](#)

فتغير وجهه حتى كان كالصرف قل صبغ احمر تصبغ به الجلود حتى كان كالصرف ثم قال فمن يعدل ان لم يعدل الله ورسوله قال ثم
قال يرحم الله موسى قد اودي باكثر من هذا فصبر - [00:05:18](#)

قال قلت لا جرم يعني حقا لا ارفع اليه بعدها شيئا. يعني لن انقل له كلاما بسبب الغضب الذي حدث له في رواية قسم رسول الله صلى
الله عليه وسلم قسما - [00:05:41](#)

فقال رجل نال قسما واريد بها وجه الله قال فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فغضب من ذلك غضبا شديدا واحمر وجهه
حتى تمنيت اني لم اذكره له ثم قال قد اودي موسى باكثر من هذا فصبر - [00:05:58](#)

والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد واله وسلم والحمد لله رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله - [00:06:18](#)